

الفائق في غريب الحديث

أَلْحَق تاء يالْثَّـبِج وهو الوسط ; لانتقاله من الاسمىة إلى الوصفىة ; المراد أعطوا المتوسّطة بين الخيار والرُّذال . قَلَاب نون من مِما في مثل قوله مم ثيَّب لغة يمانية كما يُبدلون الميم من لام التعريف وأما مِمّ بكر فلا يختص به أهل اليمن ; لأن النون الساكنة عن الجميع تُقَلِّبُ مع الباء مِما كقولهم شَذَبَاء وعنبر . والبِكر والثَّيَّب يطلقان عل الرجل والمرأة . الصَّقَع الضرب على الرأس ومنه فرس أصقع وهو المَيِّصُّ أعلى رأسه ; والمراد هنا الصَّرْب على الإطلاق . الاستيفاض التغريب من وفص وأوفص إذا عدا وأسرع . التَّضْرِيح التَدَمِيمة من الضرج وهو الشقُّ . الأضاميم جماهير الحجارة الواحدة إِضْمَامة إِفْعَالَة من الضم أراد الرُّجْم . التَوْصِيم أصله من وَصَم القناة وهو صَدْعُهَا ثم قيل لمن به وجع وتكسُّر في عظامه مَوْصَم كما قيل لمن في حسبه غميمة مَوْصوم ثم شبه الكسلان المتثاقل بالوجع المتكسُّر فقيل تَوْصِيم . كما قيل مَرَّض في الأمر . والمعنى لا هوادة ولا محاباة في دين الله ! الغُمَّة من غَمَّه إذا ستره ; أي تخْفَى فرائضه وإنما تُظْهَر ويُجَاهَر بها . القراب شبيه جراب يضع فيه المسافر زاده وسلاحه . والقراف جمع قَرَف وهو يحْمَل فيه الخَلْع . أوجب عليهم أن يزودوا كل عشرة من السرايا المجتازة ما يسعُهُ هذا الوعاء من التمر .

أبد سئُل عن بعير شرد فرماه بعضُهم بسهمٍ حبسه الله به عليه فقال إن هذه البهائم لها أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنُوعوا به هكذا . أوابد الوحش نفرها . أَبَدَت تَأْبَد وزأبُد أُبُوداً وهو من الأبد ; لأنها طويلة العُمُر لا تكاد تموت إلاّ بأفة ونظيره ما قالوه في الحية إنها سميت بذلك لطول